

محمد بن راشد: لا يوجد حلم مستحيل مطار دبي يتصدر عالمياً للعام السادس على التوالي



حمدان بن محمد: تتطلع لمستقبل نرسخ فيه رؤية محمد بن راشد للإمارة

أحمد بن سعيد:

محمد بن راشد رسّخ أهمية دبي ودورها في الطيران العالمي

مطار دبي جوهر تاريخ الطيران الذي نفتخر به في الإمارة

دورنا مستمر في ربط العالم لدعم التنمية في دبي

بول غريفيث:

في طريقنا للتغلب على أزمة (كوفيد 19)



رؤية القيادة وضعت مطار دبي في صدارة مطارات العالم | البيان



القيادة تتابع عن قرب عمليات التحديث المستمرة بالمطار | البيان

ولي عهد دبي:

المطار انطلق من الصحراء لمعانقة السحاب عبر طيران الإمارات

نبارك لفريق المطار بقيادة أحمد بن سعيد هذه المسيرة الرائدة

عيوننا على المستقبل لصناعة غد أفضل للجميع كما علمنا محمد بن راشد

قصة دبي يختصرها المطار من مدرج متواضع إلى الأول عالمياً في حركة السفر الدولية

دبي-البيان

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «كنت في العاشرة من عمري عندما وقفت لأول مرة في مطار هيثرو بلندن مذهولاً من حجمه ومن عدد الطائرات والبشر في المطار. وقبل عدة سنوات ظهرت الصحف البريطانية بعنوان عريض «مطار دبي يتخطى مطار هيثرو».. تعلمت بأنه لا يوجد حلم مستحيل». ونشر سموه فيديو على حسابه على «تويتر» تضمن: «كنت في العاشرة من عمري تقريباً عندما أحسست أننا في دبي لدينا كل الإمكانيات المطلوبة، نكون مدينة كبيرة للتجار والزوار.. كان مجرد إحساس راودني بينما كنت مذهولاً وأنا أقف لأول مرة في حياتي وسط مطار هيثرو في لندن.. في نهاية السبعينات كنت في حديث مسائي مع والدي وعرضت عليه مشروع الذي أسميته الوجهة دبي.. لم يكن المشروع تطويراً للمطار فحسب بل للمدينة كوجهة.. وقبل عدة أعوام وتحديداً في العام 2014 خرجت الصحف البريطانية بعنوان عريض (مطار دبي يتخطى مطار هيثرو كأكبر مطار في العالم) وتذكرت وقوفي مذهولاً في العاشرة من عمري وقلت في نفسي سبحان الله».

فريق المطار

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي: «في الذكرى الـ 60 لتأسيسه نبارك لفريق مطار دبي بقيادة الشيخ أحمد بن سعيد هذه المسيرة الرائدة لمطار دبي الدولي الذي انطلق من صحرائنا لمعانقة السحاب من خلال طيران الإمارات، ويصبح أهم مطار لحركة السفر الدولي. اليوم نتطلع لمستقبل نرسخ فيه الرؤية التي رسمها لدي الشيخ محمد بن راشد». وأضاف سموه: «نحن في الإمارات كما علمنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دائماً عيوننا على المستقبل وصناعة غد أفضل للجميع. قصة دبي يختصرها مطارها الدولي، فخلال 6 عقود انطلق من مدرج متواضع ومبنى صغير، ليصبح الأول عالمياً في حركة السفر الدولية ويرحب عبر تاريخه بأكثر من 1.1 مليار مسافر».

1960

وأنم مطار دبي الدولي 60 عاماً منذ تأسيسه وبدء تشغيله في الثلاثين من سبتمبر 1960 مواصلاً مسيرة توجّها في العام 2014 باعتلاء المركز الأول عالمياً بأعداد المسافرين الدوليين وهو المركز الذي حافظ عليه لست سنوات متتالية حتى الآن، حيث استفاد من خدمات المطار نحو 1.115 مليار مسافر على أكثر من 7.47 ملايين رحلة جوية يربط بين أكثر من 240 وجهة في 95 دولة حول العالم، منذ افتتاحه. وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مطارات دبي: «منذ البدايات شكّل مطار دبي الدولي منصة ومركزاً

للتواصل وحافزاً للنمو، وجاء افتتاح المطار كثمرة للرؤية الثاقبة للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي آنذاك، الذي أدرك الإمكانيات الهائلة للطيران وكانت لديه البصيرة لبناء المطار وتعزيز سياسة الأجواء المفتوحة في وقت مبكّر من مسيرة التنمية الشاملة في دبي، واستمرت ديناميكية هذه الرؤية بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي رسّخ أهمية دبي ودورها المحوري في قلب صناعة الطيران العالمية».

وأضاف سموه: «مطار دبي هو جوهر تاريخ الطيران الذي نفتخر به في دبي، وهو دليل عملي على أنه من خلال الرؤية والتفكير المستقبلي والابتكار والتعاون والعمل الجاد، يمكننا تحقيق إنجازات عظيمة. ومن هنا فإن دورنا مستمر في ربط العالم ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دبي. كما أننا عازمون على مواصلة العمل بذات الروح ومستوى الطموح على مدار السنين عاماً المقبل، للحفاظ على ما وصلنا إليه من تميّز ولازدهاء درجات أعلى منه، التزاماً بأهداف دبي ورؤية قيادتها الرشيدة الرامية إلى تبنّي المركز الأول عالمياً في شتى المجالات».

فرص جديدة

قال بول غريفيث، الرئيس التنفيذي لمطارات دبي: «يأتي كل عام بتحديات وفرص جديدة، ونحن اليوم نعمل في طريقنا للتغلب على أزمة «كوفيد 19»، وهذا التعافي يتقدم باستمرار، حيث يخدم المطار في الوقت الراهن 51% من الوجهات في 77% من البلدان ويتعامل مع 58% من شركات الطيران التي كانت تسير رحلاتها عبر مطار دبي قبل (كوفيد 19). ويتمثل أحد هذه الحلول في إنشاء بروتوكولات قياسية حول العالم تحمي رفاة الركاب وتسرّع من عملية تعافي السفر الدولي ومنها تطوير اختبار سريع لفحص فيروس «كوفيد 19» عند المغادرة». وأضاف غريفيث: «بينما نركز بشكل كامل على إدارة أعمالنا

«مطار دبي» يستعيد تدريجياً مستويات ما قبل الجائحة

51% من الوجهات يخدم المطار حالياً

77% من البلدان يتعامل معها المطار

58% من شركات الطيران تتعاون مع المطار

اليوم، فإن هذا لم يتغيّر نظرنا إلى المستقبل. وفي الواقع، لقد أدى ذلك إلى زيادة شهبتنا وتطلّعنا للتفكير في مقاربة جديدة مختلفة، واعتماد التقنيات الحديثة التي من شأنها أن تمهد الطريق لمزيد من الفائدة، واستحداث تجربة سفر تتسم بالكفاءة والاستدامة».

ثقة المسافرين

وأوضح الرئيس التنفيذي لمطارات دبي: «تتابع مطارات دبي بنشاط عدداً من المبادرات لاستعادة ثقة المسافرين وتعزيز تجربة السفر، بما في ذلك الابتكارات في التصميم الداخلي للمطارات، واستخدام القياسات الحيوية لتسهيل السفر بدون تلامس، وابتكار منصة للتسوق الإلكتروني، وهي أمور ستوفر المزيد من الخيارات والراحة للمسافرين».

وتابع بول غريفيث قائلاً: «سنواصل العمل مع القطاعات والجهات المعنية لتعزيز ثقة المسافرين وزيادة قدرات مطارنا مع نمو حركة الطيران. وعلى الرغم من أننا لا نستطيع التنبؤ بالوقت الذي ستستغرقه الصناعة للتعافي الكامل، إلا أنني متفائل أنه سيأتي وقت يفتح فيه العالم مرة أخرى وستكون الرغبة في السفر أقوى من أي وقت مضى. وبمجرد حدوث ذلك، ستكون مطارات دبي ومجتمع الطيران بأكمله جاهزين تماماً كما كُنّا منذ 60 عاماً».

التفكير المستقبلي

ويحفل تاريخ مطار دبي، بأثلة عديدة على التفكير المستقبلي في أهمية قطاع الطيران والإمكانيات التي يتيحها للانفتاح على العالم وضرورة الاعتماد على أرقى التقنيات لخدمة المسافرين وشركات الطيران. فقد كان أول مطار في منطقة الشرق الأوسط من حيث توفيره الجسور لنقل الركاب إلى الطائرات بدلاً من الانتقال إليها بواسطة الباصات، إلى جانب امتلاكه لأطول برج لمراقبة الحركة الجوية وأكثرها تطوراً عند افتتاح مبنى الشيخ راشد في عام 2000.

وفي عام 2002 أُكِّد مطار دبي دوره الريادي على مستوى الشرق الأوسط، مع إطلاقه خدمة بوابة الإمارات الإلكترونية لتسهيل حركة وإجراءات المسافرين التي تم تطويرها فيما بعد لتصبح بوابات ذكية على أعلى مستوى من التطور. وفي العام 2008، تم افتتاح المبنى 3 الذي يُعد أكبر مبنى من نوعه في العالم. وبعد ثلاث سنوات فقط، تم افتتاح (الكونكورس آيه)، الذي يُعتبر أيضاً أكبر مبنى من نوعه في العالم وهو مُخصّص لاستقبال الطائرات من طراز «أيرباص أيه 380»: الطائرة الأضخم من نوعها في العالم.

وفي الوقت الراهن، فإن المطار هو مركز عمليات طيران الإمارات؛ أكبر نافذة جوية دولية في العالم، وأيضاً لسوق دبي الحرة أكبر سوق حرة من نوعها في العالم. وفي عام 2014 جاء المطار في المرتبة الأولى عالمياً بأعداد المسافرين الدوليين. وفي العام 2018 استقبل المطار مسافره رقم مليار.



رؤية فريدة نقلت مطار دبي إلى العالمية

توجيهات محمد بن راشد حولت المطار لإحدى أكثر القصص إلهاماً



توجيهات محمد بن راشد دعمت تحول طيران الإمارات إلى كيان عالمي عزز زيادة مطار دبي



راشد بن سعيد باتي نهضة دبي الحديثة أدرك أهمية وجود مطار لخدمة التنمية والازدهار في الإمارة | البيان

أصل الحلم

وفي كتاب سموه «قصتي.. 50 قصة في خمسين عاماً»، يسرد سموه أصل الحلم ومسار الفعل والطموح الذي لا ينتهي والحلم الذي تحول إلى أيقونة عالمية، فتلك الرحلة لم تكن لحظة فارقة في طفولة سموه وحسب، وإنما في تاريخ دبي أيضاً، وهو ما يؤكد سموه بقوله: «كانت الطائرات القادمة إلى دبي تنزل في مياه الخور، ولم يكن ممكناً استقبال الطائرات التجارية، كان والدي يريد أن يبني مهبطاً للطائرات، مكان المطار الحالي، وكان البريطانيون يرفضون إعطاء دبي حق إنشاء مطار، بحجة كفاية المطار في الشارقة، حيث توجد قاعدتهم العسكرية.. كان المطار في لندن يكتظ بأعداد هائلة من الناس، وكان منظر المطار مدهلاً ومهيباً».

خفوة بناء مطار في دبي كانت مهمة في ذلك التاريخ، المضى فيها كان يتطلب الحزم، وهو ما امتاز به المغفور له، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، في تلك الرحلة، ذلك ما تكشف عنه سطور الحكاية، التي خطها سموه في كتابه، حيث يقول: «في اليوم التالي، طلب منا الذهاب إلى مقر رئاسة الوزراء في لندن، وطلب مني الجلوس مقابل رئيس الوزراء آنذاك، هارولد ماكميلان، أو الشيخ ماكميلان كما كنت أسميه. أنصت باهتمام إلى نقاش أبي وماكميلان، حول موضوع مهبط الطائرات، كان والدي حازماً حول قدرة دبي على تشغيل المطار، واحتياجاتها المتزايدة لتكون مربوطة بخطوط طيران مباشرة مع بقية دول العالم، وفي ختام نقاش طويل، حصلنا على موافقة لبناء مهبط جديد».

«المستحيل وجهة نظر، والعالم يفتح الأبواب لمن يعرف ماذا يريد»، قاعدة خطها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأمن فيها، وسعى إلى تطبيقها ليفتح بها الأبواب أمام دبي، التي باتت اليوم وجهة العالم أجمع، بعد أن أصبح مطارها «الأول عالمياً»، وبات طيرانها عابراً للقارات، حيث يقول سموه: «بعد سنوات من إنشاء المطار في السبعينيات، كلفني والدي بقيادة التطوير في مطار دبي، أضفت إليه الكثير من المباني، وأعلنت سياسة الأجواء المفتوحة، وربطت ذلك مع تطوير السياحة عبر تطوير أول استراتيجية سياحية في دبي، ثم أنشأتا طيران الإمارات، وبدلنا جهوداً كبيرة لتطوير مطار دبي، وجعله نقطة ربط عالمية. واليوم، تستقبل مطاراتنا أكبر عدد من المسافرين الدوليين، على مستوى مطارات العالم، وتستقبل مدتنا أكثر من 20 مليون سائح سنوياً، وتزدحم أجوائنا بأكثر من 113 شركة طيران، تربطنا مع كافة مدن العالم».



المطار تجسيد لحكمة القيادة في الحاضر والمستقبل | البيان



مركز عمليات «طيران الإمارات» أكبر ناقله جوية دولية في العالم | البيان

دبي-البيان

من بين الرمال في قلب صحراء دبي نبتت فكرة مطار دبي، لتصبح خير شاهد على الطموح والإرادة والتحدى التي تميز قيادة الإمارة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، فقبل 61 عاماً، سافر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مع والده المغفور له، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، إلى لندن في صيف 1959، وشكل الإعجاب بالحركة النشطة في مطار هيثرو بداية قصة جديدة في قصص دبي التي لا تعرف المستحيل.

عرف الشيخ راشد بن سعيد باتي نهضة دبي الحديثة أهمية امتلاك دبي لمطار لخدمة عملية التنمية والازدهار المتنامي في الإمارة، حيث تم إنشاء المطار في سبتمبر 1960 وبمدرج طوله 1800 قدم فقط، وبدأ بعدد محدود من الرحلات. وعلى مدى العقود القليلة الماضية شهد مطار دبي الدولي نمواً متواصلاً، بتوجيهات ومتابعة مباشرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ليشكل المطار اليوم أكثر القصص والتجارب إلهاماً في تاريخ الطيران المدني، حيث أصبح مطار دبي الدولي أكبر مطارات العالم من حيث عدد المسافرين الدوليين، وأيقونة فريدة مجهزة بأحدث المعدات والتجهيزات، تمتد على مساحة 1,972,474 متراً مربعاً. وسرد سموه رحلة مطار دبي من أعماق الصحراء إلى آفاق الصدارة العالمية في فيديو نشره سموه على حسابه على «تويتر» إلى جانب تغريدة قال فيها: «كنت في العاشرة من عمري تقريباً عندما أحسست أننا في دبي لدينا كل الإمكانيات المطلوبة، لتكون مدينة كبيرة للتجارة والزوار.. كان مجرد إحساس راودني بينما كنت مذهولاً وأنا أقف لأول مرة في حياتي وسط مطار هيثرو في لندن.. في نهاية السبعينات كنت في حديث مسائي مع والدي وعرضت عليه مشروع الذي سميته الوجهة دبي.. لم يكن المشروع تطويراً للمطار فحسب بل للمدينة كوجهة.. وقبل عدة أعوام وتحديداً في عام 2014 خرجت الصحف البريطانية بعنوان عريض (مطار دبي يتخطى مطار هيثرو كأكبر مطار في العالم) وتذكرت وقوفي مذهولاً في العاشرة من عمري وقلت في نفسي سبحان الله». وأصبح مطار دبي بعد مرور 60 عاماً على التأسيس، جسراً ما بين الماضي والمستقبل، وحلقة وصل وربط لدبي بالعالم، وعنواناً لمدينة خلقت من كوكب آخر، لتصبح ملتقى جميع البشر من كل أرجاء العالم، ووجهة الجميع على اختلاف ألسنتهم ومشاربهم.



مطار دبي من مدرج واحد في 1960 طوله 1800 قدم فقط إلى كيان عملاق على مساحة تقرب من مليوني متر مربع | البيان

مطار دبي.. حلقة وصل تربط العالم

حقائق وأرقام (من سبتمبر 1960 حتى سبتمبر 2020)

منذ افتتاحه لأول مرة في 30 سبتمبر 1960، خدم المطار حوالي:

240 وجهة في 95 دولة حول العالم

7.47 ملايين رحلة طيران تربط أكثر من

1.115 مليار مسافر على أكثر من

مطار دبي من أكبر مراكز الشحن الجوي العالمية بأكثر من: 40.8 مليون طن من البضائع منذ عام 1970 حتى الآن

عزز مطار دبي الدولي مكانته عالمياً كحلقة وصل تربط بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، حيث احتفظ بصدارة مطارات العالم من حيث أعداد المسافرين الدوليين للعام السادس، ومحققاً أعداداً مليارية في أعداد المسافرين الدوليين وليخلق بأعداد المسافرين منذ افتتاحه في سبتمبر 1960 إلى مليار و115 مليون مسافر عبر أكثر من 7.47 ملايين رحلة طيران تربط بين أكثر من 240 وجهة في 95 دولة حول العالم.

كما عزز المطار موقعه ضمن أكبر مراكز الشحن الجوي بأكثر من 40.8 مليون طن من البضائع والسلع المتنوعة منذ عام 1970 وحتى الآن، فيما يستهدف رفع طاقته الاستيعابية من نحو 90 مليون مسافر حالياً إلى أكثر من 118 مليوناً في غضون عامين.

الطاقة الاستيعابية لمطارات دبي تقدر حالياً بنحو 90 مليون مسافر سنوياً ومن المتوقع زيادتها إلى أكثر من 118 مليوناً بحلول عام 2023



انطلاق السوق الحرة



الاتضمام لعضوية مجلس المطارات



افتتاح المدرج الإسفلتي



الافتتاح في 30 سبتمبر



بدء العمل في بناء المطار

التسلسل الزمني لمراحل الانطلاق والتطور

1983

أصبح المطار الأول في الشرق الأوسط الذي يضم جسوراً معلقة لنقل الركاب إلى الطائرات

1980

افتتاح الكونكورس C ضمن الرحلة الأولى من توسعة المطار بتكلفة مليار درهم

1965

افتتاح البنى 2 وزيادة سعة المطار بمقدار مليوني مسافر سنوياً

1960

إطلاق «طيران الإمارات» وهي اليوم أكبر مشغل في العالم للطائرات ذات الجسم العريض

1959

افتتاح المدرج الثاني ومنح المطار تصنيف الفئة الثانية في أبريل من العام ذاته

1984



1985



1998



2000



2000



2014

70.4 مليون مسافر تقفز بالمطار للصدارة عالمياً في عدد المسافرين الدوليين

2013

افتتاح (الكونكورس A) أكبر منشأة مصممة لطائرة إيرباص A380

2009

المطار ضمن الأسرع نمواً في العالم بين أفضل 50 مطاراً رئيسياً

2008

افتتاح البنى 3 لطيران الإمارات ورفع قدرة المطار إلى 60 مليون مسافر سنوياً

2002

تصنيف المطار ثاني أسرع المطارات نمواً في العالم وفق «مجلس المطارات الدولي»

2016

افتتاح مبنى الكونكورس D بتكلفة 1.2 مليار دولار لخدمة نحو 60 شركة طيران

2018

مطار دبي الدولي يستقبل مسافره الدولي رقم «مليار»

2019

استقبال 86.4 مليون مسافر والاحتفاظ بلقب أكبر المطارات في عدد المسافرين الدوليين

2020

الاحتفال بمرور 60 عاماً على بدء تشغيل المطار



البكان
غرافيك: محمد أبو عبيدة

منظومة مبتكرة تحلّق بتجربة السفر إلى تكنولوجيا المستقبل

حركة وإجراءات السفر، فيما تواصل التطور والإنجاز لملاحقة واستباق كل ما هو جديد ومبتكر لتتحول المنظومة إلى اعتماد البوابات الذكية في تجربة أكثر ثراءً وتطوراً وأكثر سهولة وإتقان. ومع تواصل برامج وخطط التطوير التقني والفني وخلال عام 2008، شهد مطار دبي افتتاح المبنى 3 وهو أكبر مبنى من نوعه على مستوى العالم وليضيف أيقونة جديدة بعد نحو 3 سنوات فقط ضمن مسيرة التطور والإنجاز، وذلك بإطلاق مبنى «الكونكورس إيه»، الذي يُعتبر علامة مميزة وشاهداً على مسيرة التقدم، حيث يعد «الكونكورس إيه»، المبنى الأكبر من نوعه في العالم، حيث اختص باستقبال وتقديم الخدمات الراقية للطائرات العملاقة من طراز «أيرباص إيه 380» وهي الطائرة الأضخم من نوعها في العالم، فيما عززت طيران الإمارات من أسطولها من هذا الطراز لتحتضن أكبر عدد من هذا الطراز على مستوى شركات الطيران العالمية.



إجراءات احترازية تجعل تجربة السفر أكثر أماناً | البكان

دي-البيان يعتمد مطار دبي الدولي منظومة مميزة لتحقيق الاستدامة والتفكير المستقبلي، بما يساعده على المزيد من الانفتاح والارتباط مع العالم، حيث يسابق الزمن في اعتماد أحدث الابتكارات والإبداعات ومنظومات العمل المبتكرة والأفكار الإبداعية، التي تعزز من تجربة السفر وتحقق الرفاهية والسعادة للمسافرين وركاب الترانزيت. ويستخدم المطار البوابات الذكية والخدمات الإلكترونية لتيسير حركة وإجراءات السفر والارتقاء بجودة ومستوى الخدمات، حيث يحلّق بالمسافرين إلى تكنولوجيا الغد خلال تجربتهم للسفر عبر صالاته من اليوم. وفي هذا السياق وخلال العام 2002 عزز مطار دبي الدولي دوره الريادي على مستوى منطقة الشرق الأوسط، مع إطلاقه خدمة بوابة الإمارات الإلكترونية والتي أحدثت تغييراً نوعياً في

«نحن مطار العالم ووجهته وقلبه» مقولة تجسّد 60 عاماً من التحليق في سماء الإنجازات



قصة نجاح فريدة في مجال الطيران المدني العالمي

دبي - لؤي عبدالله

نجحت دبي في تجسيد مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «نحن مطار العالم ووجهته وقلبه» واقعاً عملياً من خلال تحويل بوصلة السفر العالمية إلى الإمارات عبر مطار دبي الدولي الذي يحتفل بمرور 60 عاماً على تأسيسه والذي بات قصة نجاح فريدة في عالم الطيران المدني العالمي. ومنذ الرحلة الأولى وحتى اليوم، بات المطار علامة تجارية لها تقديرها ووزنها في عالم الطيران على مستوى العالم ككل بفضل رؤية دبي وقيادتها الرشيدة، ليصبح بعد 6 عقود من تأسيسه أكبر مطار في عدد المسافرين الدوليين، والأكثر اتصالاً في المنطقة، والأكبر من حيث السعة المقعدية.

مرافق كبرى

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، افتتحت مطارات دبي 7 مرافق كبرى باستثمارات تبلغ نحو 12 مليار دولار، منها 5 مليارات لتطوير مطار دبي الدولي وتعزيز قدراته، فيما ساهمت «طيران الإمارات» ومن بعدها «فلاي دبي» في تعزيز مكانة المطار عالمياً من خلال شبكة دولية لا مثيل لها تربط العالم بدبي. وخلال العام الماضي احتفظ مطار دبي الدولي بمركزه الأول في العالم، من حيث عدد المسافرين الدوليين للعام السادس على التوالي. ووصلت حركة المرور السنوية لعام 2019 إلى 86.4 مليوناً، ليعتد عن أقرب منافسيه لندن هيثرو بأكثر من 6 ملايين مسافر. وتعمل مطارات دبي على خطة جديدة أطلقت عليها «دي إكس بي بلس»، لزيادة الطاقة الاستيعابية لمطار دبي الدولي إلى 118 مليون مسافر بحلول عام 2023.

ووصل إجمالي عدد الرحلات في مطار دبي الدولي ما قبل جائحة كورونا إلى نحو 8500 رحلة أسبوعية، كانت تسيرها الناقلات العاملة في المطار إلى 240 وجهة حول العالم، حيث تستحوذ طيران الإمارات وفلاي دبي على النسبة الأكبر منها، كما أن هناك أكثر من 100 شركة طيران تعمل انطلاقاً من المطار لنقل الركاب. وبعد التحديات التي تمر بها صناعة الطيران العالمية منذ تفشي فيروس كورونا المستجد في مارس الماضي، والتي دفعت حكومات العالم إلى اتخاذ قرارات غير مسبوقة بإغلاق مطاراتها أمام حركة المسافرين لاحتواء انتشار الفيروس، بدأ مطار دبي يستعيد دفة النمو مجدداً مع عودة الحركة إلى طبيعتها مع نجاح العالم في تجاوز أزمة كوفيد-19، وذلك بعد أن بلغ إجمالي أعداد المسافرين في المطار 17.82 مليون مسافر خلال الربع الأول من عام 2020. وأجمع خبراء ومسؤولين في قطاع الطيران على أن مطار دبي الدولي بات يلعب دوراً رئيسياً في رسم مشهد قطاع السياحة والسفر العالمي.

وقال محمد عبدالله أهلي، المدير العام لهيئة دبي للطيران المدني: إن مطارات دبي نجحت في توجيه بوصلة الطيران العالمية نحو دبي، من خلال العديد من الإنجازات التي حققتها

استثمارات بالمليارات لإنشاء أفضل بنى تحتية جوية في العالم

بوابة عالمية لعبور المساعدات الغذائية والدوائية والمعدات الطبية

على هذا الصعيد والتي جاءت نتيجة الرؤية الثاقبة للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد في تلك الفترة وتكملة هذه المسيرة المباركة بفضل قيادة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لقطاع الطيران، ما أوصل دبي إلى ما هي عليه الآن من مكانة عظيمة، حيث يعتبر مطارها الدولي الأول عالمياً من حيث أعداد المسافرين الدوليين.

استثمارات بالمليارات

وأضاف: لقد استثمرت دبي مليارات الدراهم لإنشاء أفضل بنى تحتية جوية في العالم، ما عزز ريادتها وجعلها مطار العالم. وكان للقيادة الحكيمة ومتابعة ودعم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران، دور أساسي في المساهمة في تعزيز تنافسية مطار دبي على الساحة الدولية وتصدرة العديد من المؤشرات العالمية المتخصصة في صناعة

السفر، بالإضافة إلى زيادة مساهمة قطاع الطيران المباشرة وغير المباشرة في اقتصاد دبي.

أيقونة

وأكد أن مطار دبي الذي يحتفل اليوم بذكرى مرور 60 عاماً على تأسيسه أصبح أيقونة مطارات العالم شكلاً ومضموناً وشكلاً دعامة رئيسية لحركة السفر العالمية، في ظل تطور الخدمات والتسهيلات، وإدخال المزيد من التقنيات والحلول الذكية، لجعل تجربة السفر ممتعة بكل المقاييس.

جسور مع العالم

وأوضح «أن مطار دبي الدولي شكّل منذ افتتاحه في 30 سبتمبر 1960 علامة فارقة في تاريخ دبي، ومهد لها الطريق لبناء الجسور مع العالم الخارجي وتحقيق طموحاتها نحو العالمية»، متوقعاً أن تصل مساهمة قطاع الطيران في دبي إلى 35% من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات القليلة المقبلة.

بوابة عالمية

وقال: إنه خلال الفترة الأخيرة برز دور مطار دبي الإنساني كبوابة عالمية لعبور مختلف أنواع المساعدات الغذائية والدوائية والمعدات الطبية الأساسية التي أسهمت في تعزيز الجهود العالمية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد 19»، مستفيداً من الموقع الجغرافي الاستراتيجي والخدمات المثالية التي يقدمها لمختلف أنواع الشحن بحيث شكّل متنفساً و«رئة» للعديد من الدول حول العالم.

سجل حافل

وقال جمال الحاي، نائب الرئيس في مطارات دبي: «بعد مرور 60 عاماً على افتتاح مطار دبي الدولي في 30 سبتمبر 1960، يتجه المطار إلى الذكرى المثوية بسجل حافل من النجاحات والإنجازات المتتالية التي أكدت مكانة المطار على المستوى العالمي بعد أن أصبح نموذجاً يُحتذى في النمو المتواصل والتوسع المستمر وربط مدن العالم ببعضها البعض».

وأوضح أن مطار دبي الدولي بُني على قاعدة صلبة أسسها المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. وبرؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، حيث استمرت عمليات التطوير والتوسعات في مباني المطار لزيادة السعة الاستيعابية لاستقبال المسافرين واستقطاب شركات الطيران الأجنبية وخدمة الناقلات الوطنية وتعزيز ربط مدن العالم ببعضها. وأضاف: «بهذه المناسبة المليئة بالفخر نتطلع إلى مواصلة المزيد من الإنجازات بعزيمة وإصرار لترسخ دور دبي في ربط العالم وتعزيز حركة السفر العالمية».

عبد الله المري: مطارات دبي حققت الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة

دبي - البيان

هنأ معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، مؤسسة مطارات دبي بالذكرى الـ 60 على إنشاء مطارها الأول بتاريخ 30 سبتمبر 1960، متمنياً للقائمين والعاملين في هذه المؤسسة الوطنية العريقة المزيد من التقدم والنجاح والريادة في الخدمات النوعية واللوجستية والتميز التي تقدمها إلى المسافرين من كل بقاع العالم عبر مدرجاتها التي باتت تُعد واحدة من أكبر المحطات العالمية لهبوط وإقلاع شركات الطيران.

وأكد الجهود الاستثنائية من قبل القائمين والموظفين في مطارات دبي التي تعد الأكثر ازدحاماً فيما يتعلق بمرور المسافرين العالميين، والتي استطاعت من خلالها خبراتها ورؤيتها المستقبلية من تقديم تجربة عالمية المستوى للمسافرين من خلال توفير كافة الخدمات بطريقة ذكية وبأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي. وأشار إلى أن مؤسسة مطارات دبي حققت الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي



عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، في أن تكون دبي وجهة عالمية رائدة في قطاع الطيران والنقل وخدمات الشحن.

وقال إن متابعة وجهود سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مؤسسة مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، ساهمت في تطوير قطاع الطيران في الإمارة لتصبح واحدة من أبرز المراكز العالمية في هذه الصناعة، وأن تكون إمارة دبي مركزاً اقتصادياً عالمياً لما لعبته حركة الطيران من دور مهم وفاعل في نقل المسافرين من مختلف بقاع الأرض إلى دبي وعبرها في رحلات الترانزيت محققة رقماً قياسياً في أعداد المسافرين الذي تجاوز المليار مسافر.

وذكر أن الشركة الاستراتيجية القائمة بين القيادة العامة لشرطة دبي ممثلة بالإدارة العامة لأمن المطارات ومؤسسة مطارات دبي خلال الستين عاماً ساهمت في توفير بيئة آمنة وخدمات نوعية وإجراءات مبتكرة للمسافرين وعمليات الشحن ما انعكس في جعل مطارات دبي الأكثر أماناً على المستوى العالمي والأكثر ثقة وتميزاً، متمنياً لمؤسسة مطارات دبي المزيد من التقدم والنجاح وتحقيق الإنجازات التي ترفع اسم الإمارات عالياً.

صدارة عالمية

أنهى مطار دبي 2012 كثنائي أكثر المطارات إشغالاً من حيث أعداد المسافرين الدوليين مسجلاً 7.57 ملايين مسافر. وفي 2013 تم افتتاح الكونكورس A، ليرفع الطاقة الاستيعابية إلى 75 مليون مسافر. وتصدر المطار مطارات العالمية في المسافرين الدوليين في 2014، وارتفعت الطاقة في 2016 إلى 90 مليون مسافر. وشهد 2018 تحقيق المطار دبي إنجاز تاريخي، حيث استقبل المسافر رقم مليار. وتم العام الماضي إطلاق مطار دبي العلامة التجارية الجديدة.

محطات مهمة على طريق التفوق

دبي - البيان

سَطّر مطار دبي قصة نجاح فريدة تستحق أن تروى، بدأت فصولها الأولى قبل ستة عقود، عندما أمر المغفور له، بإذن الله، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراه، بالبداية في أعمال تصميم مطار مدني وبناؤه وتجهيزه. وتضمنت المرحلة الأولى من المشروع بناء مدرج من الرمل المكثف وخلال 12 شهراً من العمل الدؤوب وُلد أول مطار صغير في الإمارة في 30 ديسمبر 1960 بطاقة استيعابية تصل إلى نحو 200 مسافر فقط حيث كان المطار في بداياته، يعمل 6 ساعات بين الساعة السابعة صباحاً والواحدة من بعد الظهر، ثم بعد بضعة سنوات، أصبح العمل في المطار على مدار الساعة. وقد كرّس الشيخ راشد كل طاقته لتطوير خدمات المطار، حيث سمح المخطط العام بإمكانات توسيع مستقبلية عديدة،

من خلال اتخاذ قرارات جريئة أهمها، اعتماد سياسة الأجواء المفتوحة، التي جعلت شركات الطيران تتسابق للقدوم إلى دبي. وبعد 9 سنوات من افتتاح أول مطار في المدينة كان لا بد من افتتاح مطار جديد يلبي طموحاتها بأن تصبح أول مركز للنقل الجوي على مستوى المنطقة، وبدأ العمل في المبنى الجديد للمطار وسط ترقب دبي بأكملها، فالمطار الذي تم افتتاحه في مايو من عام 1971 بتكلفة 4 ملايين جنيه إسترليني في حينه، كان يعد الأكبر من نوعه في المنطقة. واعتقد الكثيرون في تلك الفترة أن المطار أكبر من حاجة المدينة، ولكن الشيخ راشد كان يدرك أيضاً أنه سيصبح صغيراً مع الوقت.

شهد عام 1960 افتتاح المطار بقدرة على استيعاب طائرات بحجم طائرة «دي سي-3». ثم بدأ العمل في 1963 على بناء مدرج إسفلتي تم افتتاحه في 1965. وبات المطار في 1969

يستوعب 9 شركات طيران تخدم 20 وجهة. وشهدت سبعينات القرن الماضي بناء مبنى المسافرين الجديد وبرج مراقبة وممرات إضافية، وإطالة المدرج، وتوسيع الساحات. وفي 1980 أصبح المطار عضواً في المجلس الدولي للمطارات، وفي منظمة «إيكاو».

وشهد 1984 افتتاح المدرج الثاني المجهز بأحدث التقنيات. وفي 1988 تم افتتاح المبنى 2 وزيادة الطاقة الاستيعابية بواقع مليوني مسافر سنوياً، ثم افتتح مبنى الشيخ راشد المعروف باسم المبنى 1 في 2000. وحصل مطار دبي على تصنيف ثاني أسرع مطار نمواً في العالم في عام 2002. ثم في عام 2008 قامت مطارات دبي بافتتاح المبنى 3 في مطار دبي الدولي للاستخدام الحصري من قبل طيران الإمارات. وفي عام 2009 تجاوزت أعداد المسافرين عتبة 40 مليون بوصول معدلات الحركة إلى 9.40 ملايين.